

المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس مجتمع المعلومات

يقصد بقياسات مجتمع المعلومات التي تستخدم في تحديد معلوماتية Informatization أو تحول المجتمع نحو المعلوماتية، أو تحول المجتمع نحو مجتمع المعلومات، أو الحكم على مجتمع ما بأنه يدخل في منظومة مجتمعات المعلومات أو في طريقه للدخول فيها، وباستخدام القياسات نستطيع إجراء مقارنات بين الدول المختلفة، أو بين فترات زمنية مختلفة بالنسبة لدولة واحدة بما يمكن من تحديد اتجاهات التنمية.

ولمعرفة مدى التقدم الحاصل في بلد ما في الانتقال نحو مجتمع المعلومات لابد من قياس هذا التقدم باستخدام مؤشرات ترتبط بقياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جانب مجموعة من المتطلبات الأولية اللازمة للانتقال نحو مجتمع المعلومات، وتمثل جزء من الجاهزية للانتقال نحو هذا المجتمع وخاصة تلك المتعلقة بالتنمية البشرية، ولكن لا يجب النظر إلى المؤشرات على أنها ثابتة لا تتغير مع الزمن، فالبعض سيفقد معناه مع تغير أهداف مؤشرات مجتمع المعلومات.

وبحسب WPIIS فإن مؤشرات مجتمع المعلومات تتغير وفق أربع مراحل متداخلة وهي: الجاهزية، كثافة الاستخدام، أثر الاستخدام، وأخيرا المحصلة.

1- مؤشر الجاهزية: وتمثل مجموعة المتطلبات الأساسية لدعم بناء مجتمع المعلومات، تقيس مدى جاهزية المجتمع نفسه لمثل هذا الانتقال والاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات .

2- مؤشر كثافة الاستخدام: تصف المدى والهدف الذي فيه هذه التقنية في قطاعات مختلفة مثل الاعمال او التعليم وغيرها، وهذا المؤشر أساسي في مجتمع المعلومات وتقدم الأساس لقياس أداء مجتمع ما في سبيله نحو بناء مجتمع المعلومات.

3- مؤشر أثر الاستخدام: تتعلق أساسا بالتغيرات التنظيمية للاعمال والحكومة مثلا والتي تصف:

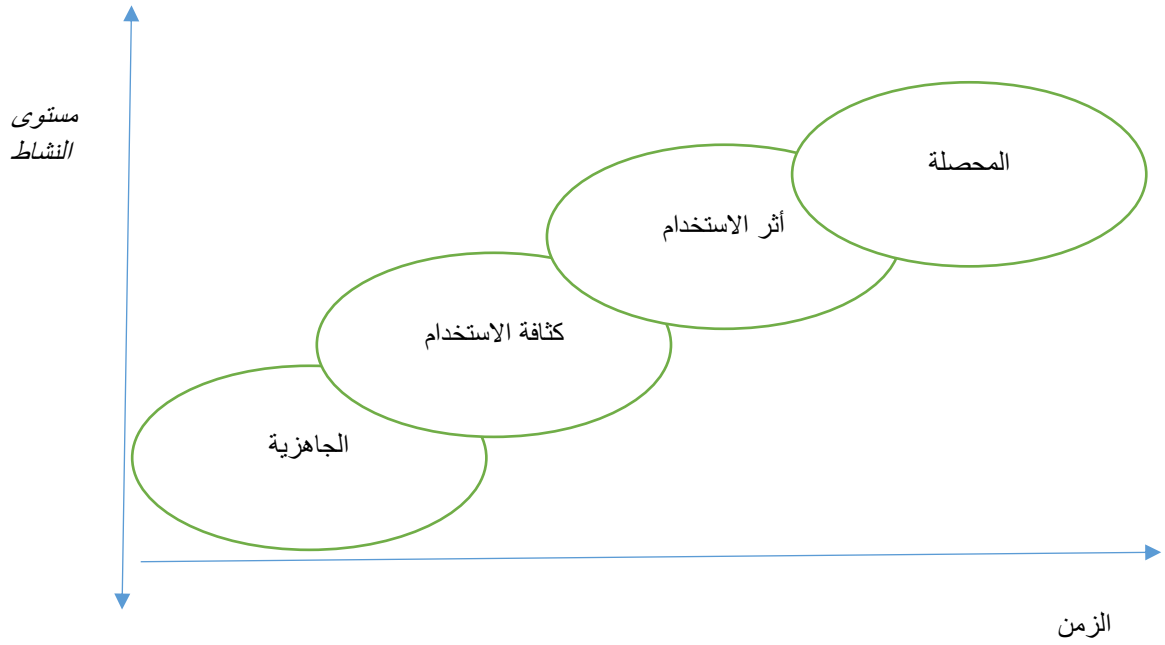
- الطرق الجديدة في تنظيم العمل فيما يتعل بالعلاقة بين الافراد والمؤسسات.
- الطرق الجديدة للإنتاج فيما يتعلق بالعلاقات داخل منشآت الإنتاج وفيما بينها.
- الاستثمارية البشرية ورأس المال البشري باعتباره قاعدة معرفية.
- القدرة على الحركة بين المجتمعات والتنافس.
- الابتكار والبحث والتطوير باعتبارهما أساس المستقبل.

4- مؤشر المحصلة: النتيجة الختامية لما يحدث على مستوى منشآت الإنتاج فيما يخص الانتاجي والاثر الاجتماعي، ومؤشر المحصلة ترتبط أساسا بالمستوى الاجتماعي وتصف:

- الإنتاجية والتنافسية.
- التوظيف وسوق العمل.

● التجانس وعدم الاستبعاد الاجتماعي

مخطط يمثل مؤشرات قياس مجتمع المعلومات



WIPIIS : groupe de travail sur les indicateurs de la société de l'information.

أي مجموعة العمل حول المؤشرات الخاصة بمجتمع المعلومات وهي تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

المرجع :

نور الدين صدار